القدرات الذاتية للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة

إعداد
رشا سيد أحمد
باحثة دكتوراة

الملخص العربي

تعتبر الموارد البشرية من أهم الموارد في العصر الحديث سواء كان ذلك بالنسبة للدول المتقدمة ، والدول النامية ، والتي تسعي نحو تحقيق معدلات نمو مرتفعة للقضاء علي المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ،التي تقابلها، وكذلك محاولة رفع مستوي معيشة أفراد المجتمع ، وأن الأستخدام الأمثل الفعال للاموال والآلآت وغيرها من عناصر الأنتاج يتوقف علي قدرة الموارد البشرية، وتضمنت عدة مفاهيم (تعزيز القدرات – برنامج تكافل وكرامة) وتسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف : تحديد نوعية القدرات الذاتية للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة ، تنتمي هذه الدراسة الى نوع الدراسات الوصفية ، تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعى ، إعتمدت الدراسة الحالية في جمع البيانات على إستبيان للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة ، تم تطبيق الدراسة في الوحدة الاجتماعية بالعزب التابعة لمركز الفيوم بمحافظة الفيوم، اختارت الباحثة المستفيدين من معاش تكافل وكرامة بوحدة العزب والتي بلغ اعدادهم (789) وقد اختارت الباحثة الفئة العمرية (35إلي 40 سنة) فقط ، وتوضح نتائج الدراسة التعرف علي نوعية القدرات الذاتية للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة ، بقوه نسبية (45.8٪)، التعرف علي نوعية القدرات الذاتية للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة بقوه نسبية (42.9٪).

Summary in English

Researcher preparation: Rasha Sayed Ahmed

These human resources are considered one of the most important topics in the modern era in the appropriate period for countries and countries that work, and live in an atmosphere of hesitation towards high rates of economic happiness, from the elements of production. This study belongs to the type of descriptive studies, the current study, the current study, the method of the current study, the current study in data collection on the current study from the Takaful and Karama program, this study was applied in the social unit in Al-Azab affiliated to the Fayoum Center in Fayoum Governorate, the researcher chose the beneficiaries of the Takaful and Karama pension In the unit of estates a view, their number reached (789) and the researcher chose the age group (35 to 40 years) only The results of the study show the identification of the quality of the self-abilities of the beneficiaries of the Takaful and Karama program, with relative strength (45.8%), the identification of the quality of the self-abilities of the beneficiaries of the Takaful and Karama program with relative strength (42.9%).

مدخل لمشكلة الدراسة :

تعتبر الموارد البشرية من أهم الموارد في العصر الحديث سواء كان ذلك بالنسبة للدول المتقدمة ، والدول النامية ، والتي تسعي نحو تحقيق معدلات نمو مرتفعة للقضاء علي المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ،التي تقابلها، وكذلك محاولة رفع مستوي معيشة أفراد المجتمع ، وأن الأستخدام الأمثل الفعال للاموال والآلآت وغيرها من عناصر الأنتاج يتوقف علي قدرة الموارد البشرية.(**عبد الفتاح ، 2001، ص22**)

كما أن الحماية الاجتماعية حق اساسي من حقوق الانسان كما أنها تؤدي دورا هاما للحد من تخفيفه، وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية والحفاظ علي كرامة الانسان ، وأن الوظيفية الرئيسة للحماية الاجتماعية تتمثل في تأمين الدخل وتوفير الحصول علي الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الأساسية، ويشمل هذا الأمر مختلف الفاعلين ، من قبيل الأسرة وشبكات التضامن المحلية ومؤسسات المجتمع المدني والمنشآت والسوق التجارية والحكومة ومؤسسات الضمان الاجتماعي فضلا عن المجتمع الدولي .(**الصياد ، 2001 ، ص 8**) .

ومن أهم الدراسات التي تناولت قدرات الافراد واستثمار قدراتهم ومعرفتهم بظروف حياتهم ووعيهم بحقوقهم وواجباتهم دراسة " جيهان عبد العزيز محمد عبد العزيز 2011: والتي هدفت إلي بناء وعي الأسر الفقيرة بالتعرف علي ظروفهم الحياتية وأيضا التعرف علي وحقوقهم وواجباتهم والمعوقات التي تحول دون اشباع احتياجاتهم واكساب الأسر الفقيرة المهارات اللازمة لعمل مشروع صغير وإكساب الأسر الفقيرة المهارات اللازمة لإشباع احتياجاتهم (**عبد العزيز ، 2011**)

وأوصت الدراسة على أهمية التعاون بين وزارة التضامن الاجتماعي وجمعيات تنمية المجتمع لإشباع حاجات الفقراء (**عبد الرحيم ، 2007**)

واتجهت الدولة حديثا لتطوير العنصر البشري عن طريق تنمية وتعزيز القدرات البشرية واستثمار الطاقات البشرية الموجودة في المجتمع من خلال برامج الحماية الاجتماعية أي حماية الأفراد وحقهم في الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية. و أصبح الاعتراف واضحاً وصريحاً وبشكل متزايد بأهمية القدرات وتنميتها للحد من الفقر، حيث أصبح الأهم ليس تدعيم دور التعليم في رفع الفقر عن كاهل الناس ، بل أصبح الأهم تنمية القدرات البشرية وتعزيزها للحد من الفقر، وهذا ما أكدت علية دراسة "**ضحى عبد الغفار**" **(2006)**، على أن الفقراء يتصفون بعدم التنظيم الاجتماعي ويفتقدون للقدرة على الاندماج في حياة المدنية وعدم التماسك الاجتماعي أو التعاون بينهم، كما أنهم لا يشاركون مشاركة فعالة وكاملة في المجتمع ويتسمون بالعزلة والخوف والشك واللامبالاة من كافة النواحي, فضلاً عن شعورهم بالاتكالية وعدم احترام الذات والإحباط.

وفي الاونة الأخيرة ذاد الأهتمام ببناء وتعزيز قدرات الأفراد ، أصبح ضرورة ملحة لتحقيق عملية التنمية وهذا ما أكدت عليه دراسة " **محمد فرج الله** "**2000**" إلي أن الموارد البشرية هي من اهم المصادر

لتحقيق الميزة التنافسية ، وأن تنمية وتعزيز الموارد البشرية قد اكتسب أهمية متزايدة ،وأنه يصعب تصور نجاح واستمرار اي مجتمع دون تنمية العنصر البشري وبناء وتعزيز قدراته.

ويعد الاعتماد علي المساعدات المالية تجعل الأفراد يغلب عليهم طابع الاتكالية والاعتمادية ،ويؤدي ذلك إلي اعتماد هؤلاء الأفراد علي الدعم في المستقبل ، وتعتبر أهمية تعزيز القدرات وسيلة هامة للحد أو التخفيف من مشكلة الفقر ،وذلك من خلال التدريب وإكساب المهارات والخبرات والمعارف للفقراء وهذا يعتبر اهم الآليات الفعالة للقضاء علي مشكلة الفقر في العالم. ويرتبط موضوع الدراسة الحالية بتعزيز القدرات الذاتية علي اعتبار أن القدرات الذاتية مطلباً اساسيا وآلية جديدة للقضاء علي مشكلة الفقر بمفهومه الجديد وهو فقر القدرة بدلا من فقر الدخل ويقصد بمفهوم القدرة هنا " قدرة الناس كي يحيوا حياة كريمة ،أو حياة يرغبون في تحقيقها أو حياة لديهم من الأسباب ما يدعوهم لتنميتها ، ومن ثم فإذا تمكن هذا الشخص من الاعتماد علي نفسه فإنه يمكن ان يساعد بعد ذلك علي دعم استقلال الآخرين وتقديم العون لهم ، مما يؤدي إلي النهوض بأوضاعه فيتحول إلي منتج بدلاً من مستنفذ للخدمة . لذا استخدمت الدول استراتيجيات لمواجهة الفقر تتم طبقاً للموارد الموجودة والعلاقة بين المواطنين والدولة، ولكي يتم استخدام هذه الاستراتيجيات لابد من من تحديد أولويات حاجات الفقراء حتى يتم إشباعها عن طريق الخدمات التي تقدم من القطاعين الأهلي والحكومي وذلك عن طريق التنسيق وتعاون بينهم .(**تقرير التنمية الإنسانية العربية، 2002 ،ص 11)**

فقد أشارت دراسة "**Melntosh2002** " في ان عملية التدريب واكتساب المعارف والخبرات لذوي الدخل المنخفض " الأسر التي ترعاها" واستثمار قدراتهم وتحويلهم إلي قوة إنتاجية بدلاً من تلقيهم المساعدة أي التخلي من نظام الإحسان التي تقوم به الجمعيات في بدايتها إلي الاعتماد علي النفس وبناء قدراتهم وتوسيع الخيارات امامهم يعتبر من أهم الأدوار التي يجب ان تقوم بها الجمعيات الأهلية

كما أوصت دراسة **منال عبد الساتر 2013**: حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب أولويات حاجات الأسر الفقيرة جاء في الترتيب الأول الحاجات الصحية يليها الحاجات الإجتماعية والحاجات الإقتصادية وأخيرة الحاجات التعليمية والترويحية، كما أوصت الدراسة بأهمية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني المواجهة مشكلات تلك الأسر وتقوية وتمكين القدرات المؤسسية والإدارية والمهنية المؤسسات الرعاية الإجتماعية من أجل تفعيل دورها في مواجهة مشكلات الأسر.

ويؤكدعلي ذلك دراسة " Josef "حيث يرى أن السبب في بقاء الفقر وخاصة في الدول الأقل تقدماً هو اعتماد هؤلاء الفقراء في تلك الدول علي الاعانات والهبات والتسول في بعض الأحيان دون تفكير سواء من مقدمي الخدمساعدات أو المتلقين لها في التخلص من الفقر بدلاً من إعادة الإنتاجية مرة أخرى.

ولقد شهدت البلاد في الآونة الأخيرة ظروف اقتصادية واجتماعية والتي أدت إلى انتشار الفقر مما أدي إلى صعوبة أمام الإفراد ويمعنهم من التكيف مع الظروف البيئية المحيطة بهم ، صدر برنامج "تكافل وكرامة " لسنة يناير 2015 ، وينطلق هذا البرنامج من ضرورة التطوير لمنظومة الحماية الاجتماعية بوزارة

التضامن الاجتماعي والسعي للوصول إلى أكثر الفئات احتياجا في ابعد المناطق وأكثرها تهميشا بأكثر المزايا وأقل تكلفة على المدى الطويل وأقل تبعية من المجتمع على الدولة . وذلك من اجل وقف توريث الفقر وتغليب المصلحة الفضلى للفقراء والمهشمين .

وبرنامج تكافل هو برنامج يقدم مساعدات نقدية مشروطة لفئات تعانى من الفقر الشديد وهى الأسر التي لديها أطفال في مراحل التعليم المختلفة أو أطفال صغار يحتاجون إلي الرعاية والمتابعة الصحية .

شروط الالتحاق بالبرنامج :

- أن تكون الأسرة الفقيرة المتقدمة بها أطفال من سن الميلاد إلى 18 سنة.
- يتم الصرف بحد أقصى 3 أطفال للأسرة الواحدة .

ثانيا : برنامج كرامة :

هو برنامج يقدم مساعدات نقدية "غير مشروطة" ومستمرة للأسر التي بها فئات تعانى من الفقر الشديد ولا ولن تستطيع أن تعمل أو تنتج ، لذلك تحتاج إلى حماية اجتماعية ، وتلك الفئات هي كبار السن + 65 دون معاش ثابت ومن لديهم عجز كلى أو أعاقة كاملة ، ويتم التعاون مع وزارة الصحة / القومسيون الطبي لإصدار شهادة مؤقتة تفيد نسبة العجز وعدم القدرة على العمل .

شروط الالتحاق بالبرنامج :أن تكون الأسرة الفقيرة لديها الفئة المستهدفة من كبار سن فوق +65 أو أفراد لديها عجز كلى أو أعاقة كاملة تعيقهم عن العمل أو الإنتاج .

الاستهداف :

أولا : الاستهداف الجغرافي :يستهدف البرنامج المحافظات والمراكز الأشد فقرا طبقا لخرائط الفقر وإحصائيات بحث الدخل والإنفاق .

ثانيا : الاستهداف الاقتصادي :يتم استهداف الأسر الأشد فقرا التي تعانى من ضعف الحالة الاقتصادية وذلك طبقا لمعادلة إحصائية تأخذ في الاعتبار مستوى الدخل لإفراد الأسرة ، والممتلكات أو الحيازات التي تقتنيها ، وحالة المسكن وغيرها من المعايير الإحصائية .

ثالثا : الاستهداف النوعي :بالرغم إن الدعم سيستهدف الأسر المستحقة ، وإنما سيوجه بالتحديد للمرأة الأم (راعية الأسرة) لضمان التوجيه الأمثل للموارد لمصلحة الأسرة والمساهمة فى تمكينها اقتصاديا واجتماعيا .

أهداف البرنامج :

1- إيجاد شبكة حماية اجتماعية عادلة تستهدف الفئات التي تعانى من الفقر (حوالي 20% من السكان)الذي يحول دون إشباع احتياجاتها الأساسية وكفالة حقوق أطفالها الصحية والتعليمية والاجتماعية .

2- مد شبكة الحماية لتشمل الفئات التى ليس لديها القدرة على العمل والإنتاج مثل كبار السن (65 سنة فأكثر) ومن لديهم عجز كلى أو أعاقة تمعنهم من العمل (برنامج تكافل وكرامة ، جمهورية مصر العربية ، وزارة التضامن الاجتماعي ، يناير ،2015 .)

وبدأ تنفيذ برنامج تكافل وكرامة في شهر مارس ٢٠١٥م واستهدف في مخططه الأصلي دعم وتمكين عدد مليون ونصف أسرة تحت خط الفقر حتي نهاية شهر نوفمبر ٢٠١٩م، ولكن من الجدير بالذكر أن البرنامج قد حقق بالفعل النتائج المرجوة منه في شهر مارس ٢٠١٧م بإدراج عدد (١,٠١٣,٠٣٨) أسرة مستفيدة، مما أدي إلي التوسع في مخطط شمول المزيد من الأسر المستفيدة لتصل إلي عدد (١,٧٠٠,٠٠٠) أسرة مستفيدة بنهاية شهر مايو ٢٠١٧م. **(برنامج تكافل وكرامة ، يناير ،2015 .)**

وتشير مهنة الخدمة الاجتماعية إلي ضرورة الحاجة للفئات الفقيرة والمهمشة في المجتمع ، وأيضا بالتركيز علي التفاعل بين الفئات المستفيدة من خدمات الضمان وأنساقهم المتمثلة في البيئة الاجتماعية ومن ضمن هذه الأنساق وحدات الضمان الاجتماعي لمساعدة الفئات في الحصول علي الخدمات المقدمة لهم وبالتالي انخفاض البطالة والحد من الفقر، فالخدمة الاجتماعية كمهنه إنسانية ارتبطت منذ نشأتها بالفقراء ، حيث أن " الخدمة الاجتماعية تستجيب لاحتياجات الأفراد في المجتمع ، وهى تسعي إلي تحقيق العدالة الاجتماعية والوصول إلي مجتمع عادل يحرص علي إشباع حاجات الناس ، وإزالة العقبات التي تعترض الأداء الأجتماعى . **(خاطر ، 2002، ص 17)**

وتأسيساً على ما سبق فإن الباحثة تسعى إلى "الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعزيز القدرات الذاتية للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة ".

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة للعوامل الاتية :

1- يعد الفقر مشكلة اجتماعية قديمة ،وهو من المشكلات التي تستوجب الدراسة لما له من أبعاد اجتماعية وتعليمية وصحية واقتصادية وسياسية، كما يصاحبه العديد من المشكلات الاجتماعية الخطيرة كالبطالة والأمية والسرقة التي تهدد الأمن والأمان في المجتمع.

2- تأتي الدراسة في مرحلة هامة من تاريخ المجتمع المصري تتميز بالتحويلات الاقتصادية وما يتبعها من تغيرات اجتماعية ، وتزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالفقراء وقضايا التهميش.

3- أهمية التعرف على احتياجات الأسر المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة للعمل سد تلك الاحتياجات.

4- أهمية تعزيز القدرات الذاتية كإستراتيجية جديدة لتحقيق التنمية.

5- إجراء هذه الدراسة في الريف ويعاني الريف الكثير من المشكلات وخصوصا في ظل هذه التغييرات التي شهدتها الدول نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ،مما يستوجب الاهتمام بدراسة المجتمع الريفي.

مفاهيم الدراسة :

مفهوم تعزيز القدرات:-

يسود بعض الغموض حول مفهوم بناء القدرات وهناك استخداماتمتعددة ومتنوعة للمفهوم .

هتعرف القدرة علي أنها " مقدرة المرء علي إنجاز عمل ما أو التكيف في العمل بنجاح وتتحقق بأفعال حسية أو ذهنية وقد تكون فطرية أو مكتسبة .(**بدوي ، 1993، ص 1**)

ويعرفهت عبد الحليم بأنها : الطاقة أو القوة علي انجاز الشيء والتمكن منه أو مقدرة الإنسان الفعلية لإنجاز عمل ما والتكيف معه بنجاح . (**حموده، 1995، ص 339**)

كما يشير أرتر دانيس Arthur Dennis: جهود منظمة يقوم بها سكان المناطق الفقيرة الذين تعودوا عادة علي الأعمال الحرفية والموسمية المؤقتة، ويكون الهدف من هذه الجهود تمكين السكان تنمية واستخدام مواردهم الإنسانية والاقتصادية والمؤسسية من أجل تحقيق فوائد لهم . (**Arthur J.Naparstek, 1998,78**)

وتعرف ايضاعبد الرحمن محمد بأنها : أداء عمل معين سواء كان عملاً حركياً أو عقلياً وتشير إلي ما يستطيع إن ينجزه الفرد من أفعال ، كما أنها تشمل السرعة والدقة في الأداء . (**عويس ، 2001، ص 181**)

وعلي ذلك يمكن تعريف تعزيز القدرات في هذه الدراسة علي النحو التالي :

1- تعزيز قدرات الأفراد المعرفية من حيث معرفة طبيعية مشكلاتهم والوقوف علي حلها.

2- تعزيز قدرات الأفراد في تغيير الأتجاهات من حيث عدم الاعتماد علي الناحية المادية والأعتماد علي قدراتهم الذاتية في انتاج مشروعات منتهي الصغر لرفع مستوى المعيشة لهم .

3- تعزيز قدرات الأفراد الذاتية علي تنفيذ بعض المشروعات منتهي الصغر .

4- هي عملية تعتمد علي التدريب ، وذلك من خلال برنامج للتدخل المهني المعد لذلك.

5- تعتمد علي مجموعة من الأساليب الفنية ، المناقشة الجماعية ،والأتصال.

6- يتحقق ذلك بالاعتماد علي مجموعة من الأدوات ،كا لاجتماعات ، والمقابلات والندوات، والحلقات النقاشية ، وورش العمل ، والتدريب والمشاركة.

تعريف برنامج تكافل وكرامة:-

هو برنامج يقدم مساعدات نقدية مشروطة لفئات تعانى من الفقر الشديد وهى الأسر التى لديها أطفال في مراحل التعليم المختلفة أو أطفال صغار يحتاجون إلي الرعاية والمتابعة الصحية (برنامج تكافل وكرامة ، يناير ،2015 .)

وفي ضوء ما سبق يمكن وضع تعريف إجرائي لبرنامج تكافل وكرامة في إطار هذه الدراسة كالتالي:-

1- هو أحد آليات الحماية الإجتماعية للفئات الأولي بالرعاية.

2- هو ذلك البرنامج الذي يعمل علي اشباع الحاجات الأساسية للأسر الفقيرة.

3- هو ذلك البرنامج الذي يعمل علي حماية الفئات الغير قادرة علي العمل كالمسنين والمعاقين.

4- ينفذ من خلال الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالوحدات والإدارات التابعة للتضامن الإجتماعي.

ثالثًا :أهداف الدراسة :

تنطلق الدراسة الحالية من مجموعة من الأهداف الرئيسية المتمثلة فيما يلي:

تحديد نوعية القدرات الذاتية للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة .

ويبثق منه أهداف فرعية والتي تشمل الآتي :

1- قدرة الفعل والاداء للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة .

2- قدرة التكيف للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة .

رابعا: تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من مجموعة من التساؤلات الرئيسية المتمثلة فيما يلي:

التعرف علي نوعية القدرات الذاتية للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي تساولات فرعية والتي تتمثل في الآتي :

1- تحديد قدرة الفعل والاداء للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة؟

2- تحديد قدرة التكيف للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة؟

خامسا : الاجراءات المنهجية :

نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية.

المنهج المستخدم :

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعى.

أدوات الدراسة :

إعتمدت الدراسة الحالية في جمع البيانات على إستبيان للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة.

مجالات الدراسة :

(أ) المجال المكانى :

تم تطبيق الدراسة في الوحدة الاجتماعية بالعزب التابعة لمركز الفيوم بمحافظة الفيوم.

(ب) المجال البشرى :

اختارت الباحثة المستفيدين من معاش تكافل وكرامة بوحدة العزب والتي بلغ اعدادهم (789) وقد اختارت الباحثة الفئة العمرية (35ألي 40 سنة)فقط.

(ج) المجال الزمنى للدراسة:

يتمثل المجال الزمنى للدراسة هو فترة اجراء الدراسة الميدانية من(2019/3/1 ألي 2019/5/2) .

نتائج الدراسة :-

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة طبقا للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
يقرأ ويكتب	6	40
دبلوم	9	60
الإجمالي	15	100

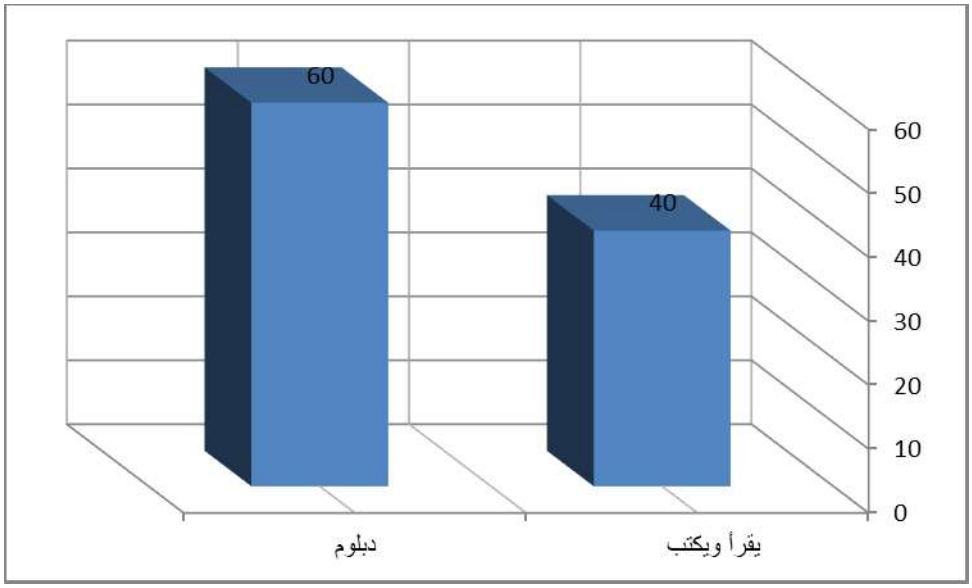

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوي التعليمي للزوجة ، حيث بلغت نسبة السيدات التي تقرأ وتكتب (40%) وهذا يدل علي ان التعليم لديهم يحصل علي نسبة أقل وهذا ماتؤكد علية دراسة" **شارما أردان 2001** " والتي أكدت علي أهمية تعليم المرأة ورفع مستواهم التعليمي حتي تكون قادرة في التغلب علي احساسها بالافتقار للعدالة الاجتماعية ، ودراسة **امبت ميكونين (2009)** أن التعليم يعتبر المفتاح الرئيسي لتمكين المرأة من المدافعة عن حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والصحية ومشاركتها في اتخاذ القرارات حيث توجد علاقة ايجابية بين التعليم وتمكين المرأة من المدافعه عن حقوقها ، في حين بلغت السيدات الحاصلين علي مؤهل متوسط (46,7%) من السيدات .

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة طبقا الدخل الشهري

الدخل الشهري	ك	%
أقل من 300 جنيه	11	73.3
300 جنيه : 600 جنيه	4	26.7
الإجمالي	**15**	**100**

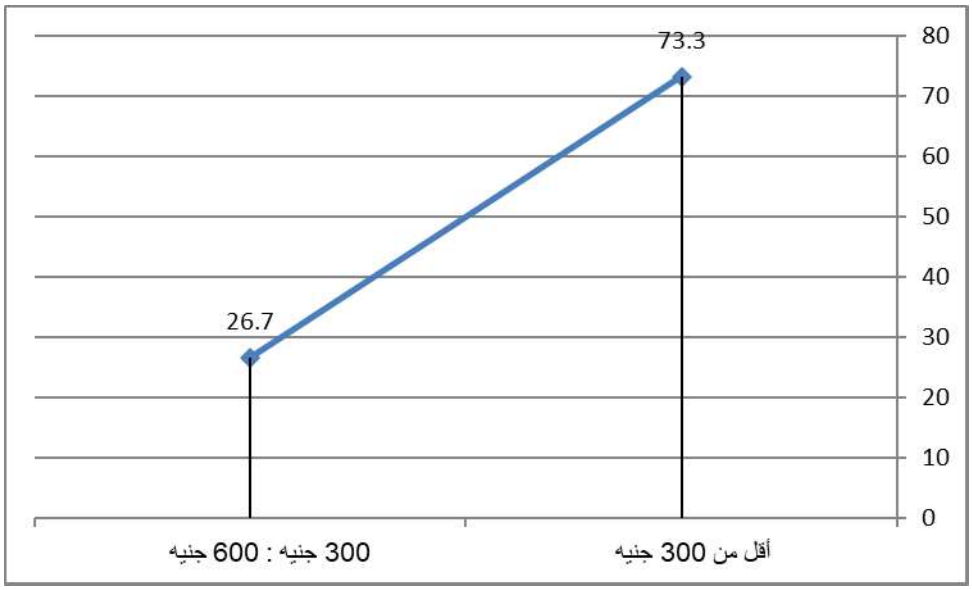

توزيع السيدات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، وقد حددت هذه الفئت بناء علي الدراسة الوصفية التي قامت بها الباحثة وقد تحدد فيها أن السيدات ليس لديهم دخل سوي المعاش اللاتي يتقاضينة من برنامج تكافل وكرامة ، وقد تبين أن (15) سيدة تتقاضي أقل من (300 جنية شهريا) وهذا قبل التدخل التدخل المهني وبعد التدخل المهني ومعرفة المشروعات التي تناسب كل اسرة اصبح نسبة (80%) بمعدل 12 سيدة لا يعتمدون علي معاش تكافل وكرامة او مساعدات الغير ، ونسبة (20%) أصبح لديهم مشروعات بالفعل ويتم تسويقها.

جدول رقم (3)

هل يوجد اعاقات بالاسرة ام لا.

هل يوجد اعاقات في الأسرة	ك	%
يوجد	5	33.3
لا يوجد	10	66,7
الاجمالي	**15**	**100**

توزيع السيدات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير يوجد اعاقات في الاسرة قد تبين نسبة (33,3%) بمعدل 5 من السيدات لديهم ابناء ذوي احتياجات خاصة ، وبلغت نسبة (66,6%) لا يوجد لديهم اعاقات بمعدل 10 سيدات

جدول رقم (4)

نوع السكن للسيدات .

م	نوع السكن	ك	%
1	منزل	2	13.3
2	شقة	13	86.7
	الاجمالي	**15**	**100**

توزيع السيدات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير نوع السكن ، حيث تبين ان نسبة (86,7%) يعيشون في شقة داخل بيت العائلة وهذة طبيعية المجتمع الريفي ، أما باقي السيدات حوالي نسبة (13,3%) يمتلكون منزل خاص بهم وأيضا يكون غالب علية الطابع الريفي البسيط .

جدول رقم (5)

تحديد قدرة الفعل والأداء للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة.

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	هل لديك القدرة علي تغيير ظروفك الاجتماعية للأفضل؟	1	7.1	8	57.1	5	35.7	24	8.0	57.1	2
2	هل لديك القدرة علي تحسين الأمكانيات الذاتية؟	3	21.4	0	0	11	78.6	20	6.7	47.6	3
3	هل لديك القدرة علي الثقة بالنفس لمواجهة المواقف الاجتماعية الصعبة؟	1	7.1	2	14.3	11	78.6	18	6.0	42.9	4
4	هل لديك القدرة علي تحقيق طموحاتك في زيادة دخل الاسرة؟	1	7.1	1	7.1	12	85.7	17	5.7	40.5	6
5	هل لديك القدرة علي حماية مصالح الأسرة ؟	5	35.7	1	7.1	8	57.1	25	8.3	59.5	1
6	هل لديك القدرة علي حل المشكلات التي تواجه الأسرة؟	2	14.3	0	0	12	85.7	18	6.0	42.9	4م

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
7	هل لديك القدرة علي ايجاد عمل يحسن من ظروفك الاجتماعية ؟	0	0	3	21.4	11	78.6	17	5.7	40.5	م6
8	هل لديك القدرة علي تأدية ادورك تجاه أسرتك؟	0	0	1	7.1	13	92.9	15	5.0	35.7	8
	المجموع	**13**		**16**		**65**		**154**			
	المتوسط	**1.625**		**2**		**8.1**					
	النسبة	**11.6**		**14.3**		**58**					
	المتوسط المرجح	**19.25**									
	القوة النسبية للبعد	**45.8**									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (5) إلى النتائج المرتبطة بالمحور: التعرف علي نوعية القدرات الذاتية للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (19,25) والقوه النسبيه للبعد (45,8٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (11,6٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (14,3٪) الى نسبة (58٪) اجابو لا.

1- جاء الترتيب الأول عباره رقم (5) والتي مفاداها " هل لديك القدرة علي حماية مصالح الأسرة "بقوه نسبية (59,5) ويرجع ذلك لعدم معرفة الأسر بحقوقهم وواجباتهم تجاه اسرهم .

2- جاء الترتيب الثاني عبارة رقم (1) والتي مفاداها " هل لديك القدرة علي تغيير ظروفك الاجتماعية للأفضل" بقوة نسبية (57,1%) ويرجع ذلك لشعور الأسرة بالفقر .

3- جاء في الترتيب االثالث عبارة رقم (2) والتي مفاداها"هل لديك القدرة علي تحسين الأمكانيات الذاتية بقوة نسبية (47,6%) ويرجع ذلك الي أن الأسر غير قادرة علي تحسين امكانياتها الذاتية لعدم معرفتها بالمؤسسات والجمعيات التي تقدم لهم المساعدة لتحسين قدراتهم وامكانياتهم الذاتية.

4- جاء في الترتيب االرابع عبارة رقم (3) والتي مفاداها " هل لديك القدرة علي الثقة بالنفس لمواجهة المواقف الاجتماعية الصعبة " بقوة نسبية (42,9%) ، ويتضح من هذا ان السيدات المستفيدات من برنامج تكافل وكرامة ليس لديهم ثقة بالنفس ويرجع ذلك لشعورهم بالفقر وانهم أقل من غيرهم .

5- جاء الترتيب الخامس عباره رقم (6) "هل لديك القدرة علي حل المشكلات التي تواجه الأسرة "بقوة نسبية (42.5%) يرجع ذلك لعدم دراية الأسر بمعرفة كيفية حل المشكلات التي تمر بها .

6- جاء الترتيب السادس عباره رقم (4)والتي مفاداها " هل لديك القدرة علي تحقيق طموحاتك في زيادة دخل الاسرة " بقوة نسبية (40.5%) يرجع ذلك لشعور الأسرة بالفقر وعدم تحمل المسؤلية تجاة أفراد اسرتها .

7- جاء الترتيب السادس عباره رقم(7) والتي مفاداها " هل لديك القدرة علي ايجاد عمل يحسن من ظروفك الاجتماعية " بقوة نسبية (40.5%) وهذا يدل علي عدم معرفة الاسره لحقوقهم وواجباتهم.

8- جاء الترتيب الثامن عبارة رقم (8) والتي مفاداها " هل لديك القدرة علي تأدية ادورك تجاه أسرتك " بقوة نسبية (35.7%) يرجع ذلك لضعف الامكانيات الذاتية للأسر وعدم استغلال قدراتهم في تحسين وزيادة دخلهم .

جدول رقم (6)

تحديد قدرة التكيف للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	هل لديك مصادر لسد احتياجات أسرتك ؟	3	21.4	3	21.4	8	57.1	23	7.7	54.8	2
2	هل لديك أفكار لزيادة دخلك ؟	1	7.1	2	14.3	11	78.6	18	6.0	42.9	4
3	هل لديك القدرة علي التكيف مع الصدمات ؟	0	0	0	0	14	100	14	4.7	33.3	7

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
4	هل لديك القدرة علي تجديد الذات ؟	0	0	1	7.1	13	92.9	15	5.0	35.7	5
5	هل لديك القدرة علي عمل مشروع لتحسين الدخل ؟	3	21.4	0	0	11	78.6	20	6.7	47.6	3
6	هل لديك معرفة بالجمعيات لمساعدتك؟	5	35.7	1	0	8	57.1	25	8.3	59.5	1
7	هل لديك استعداد لتعليم حرفة ؟	0	0	0	0	14	100	14	4.7	33.3	8
8	هل لديك استعداد للبحث عن فرص لتحسين قدراتك؟	0	0	1	7.1	13	92.9	15	5.0	35.7	5م
	المجموع	**20**		**8**		**84**		**144**			
	المتوسط	**2.5**		**1**		**10.5**					
	النسبة	**17.9**		**7.1**		**75**					
	المتوسط المرجح	**18**									
	القوة النسبية للبعد	**42.9**									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (6) إلى النتائج المرتبطة بالمحور: التعرف علي نوعية القدرات الذاتية للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (18) والقوه النسبيه للبعد (42,9٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (17,9٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (7,1٪) الى نسبة (57٪) اجابو لا.

1- جاء الترتيب الأول عبارة رقم (6) والتي مفاداها " هل لديك معرفة بالجمعيات لمساعدتك" بقوة نسبية (59,5%) عدم معرفة السيدات بالجمعيات والمؤسسات الموجودة في المجتمع لمساعدتهم.

2- جاء الترتيب االثاني عبارة رقم(1) والتي مفاداها "هل لديك مصادر لسد احتياجات أسرتك بقوة نسبية (54,8%) ويدل ذلك علي اعتماد السيدات علي المعاش التي تتقاضي من برنامج تكافل وكرامة .

3- جاء الترتيب الثالث عبارة رقم (5) والتي مفاداها " هل لديك القدرة علي عمل مشروع لتحسين الدخل"بقوة نسبية (47,6%) يرجع ذلك لعدم معرفة السيدات بمعرفة دور وزارة التضامن الاجتماعي لمساعدتهم في عمل مشروع وتقديم القروض لهم لتحسين دخلهن.

4- جاء الترتيب الرابع عبارة رقم (2) والتي مفاداها" هل لديك أفكار لزيادة دخلك "بقوة نسبية (42,9%) يرجع ذلك لعدم معرفتهم بالمؤسسات والجمعيات التي تقم لهم قروض لزيادة دخلهم وعدم الاعتماد علي المعاش التي يتقاضونه من برنامج تكافل وكرامة .

5- جاء الترتيب الخامس عبارة رقم (4) والتي مفاداها" هل لديك القدرة علي تجديد الذات بقوة نسبية (35,7%) ويرجع ذلك إلي عدم الشعور بالثقة والشعور بالفقر .

6- جاء الترتيب السادس عبارة رقم (8) والتي مفاداها " هل لديك استعداد للبحث عن فرص لتحسين قدراتك" بقوة نسبية (35,7%) عدم معرفة السيدات بقدراتهم وامكانياتهم الذاتية .

7- جاء الترتيب السابع عبارة رقم (3) والتي مفاداها " هل لديك القدرة علي التكيف مع الصدمات" بقوة نسبية (33,3%)يرجع ذلك لشعورهم بالفقر والحرمان.

8- جاء الترتيب االثامن عباره رقم (7) والتي مفاداها " هل لديك استعداد لتعليم حرفة" بقوة نسبية (33,3%) يرجع ذلك لعدم تجمل المسؤلية تجاة افراد الأسر .

من خلال النتائج السابقة يتضح الاتي :

1- السيدات لديهم عدم الثقة بالنفس نتيجة لشعورهم بالفقر .
2- السيدات لديهم ضعف في الاندماج الاجتماعي والتماسك الاجتماعي .
3- عدم معرفتهم بكيفة التعامل مع المشكلات الاسرية التي تمر بالاسرة .
4- عدم معرفتهم بقدراتهم وامكانياتهم الذاتية .
5- عدم المعرفة بالجمعيات والمؤسسات التي تقدم لهم المساعدة .
6- ليس علي دراية بالمشروعات التي تحسن من دخلهن .

المراجع :

1- تقرير التنمية الإنسانية العربية (2002): **خلق الفرص للأجيال القادمة** ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والاجتماعي .

2- الصياد، محمد حامد (2001) : **محاضرات في التأمينات الاجتماعية ، القضايا – التحديات – الافاق** ،مصر، يونيو.

3- عبد الرحيم، محمد أحمد (2007): **تقدير حاجات الفقراء من الخدمات المجتمعية للجمعيات الأهلية** ،بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،العدد(23)الجزء الأول ، ،جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

4- عبد العزيز، جيهان عبدالعزيز محمد (2011): **التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبناء القدرات الذاتية للأسر الفقيرة** (رسالة دكتوراه غير منشورة : جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

5- عويس، عبدالرحمن محمد (2000): **علم النفس والإنتاج**، الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية.

6- فهمي، منال عبد الساتر (2013) : **تحديد حاجات الأسر الفقيرة الأولي بالرعاية بحي العمرانية**، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والثلاثون، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

7- وزارة التضامن الإجتماعي (د.ت). **برنامج الدعم النقدي المشروط "تكافل وكرامة"**، القاهرة، من منشورات وزارة التضامن الإجتماعي.

8- Gugler, Josef (1999): **Lab Our Migratoin, in Adamund Jessica kuper**, The Social Sciences in cyclopedia, 2 Ed USA routlege Publish ers.

9- Mclnnntosh Sundstroml (2002): **Strenggth from Without Transatnatoinal influence son NGO Development in Russia**, PHD. Stanford Unversity .